

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تُعتبر اللغة العربية بالنسبة للشعب الإندونيسي لغة أجنبية لأنها ليست لغة المعاملة اليومية. ويمكن ملاحظة ذلك في المدارس الإسلامية الحكومية والأهلية من مستوى روضة الأطفال إلى الجامعة، بحيث وُضعت اللغة العربية كلغة أجنبية، حتى عن مكانتها في المنهج الدراسي بعدم استخدامها كلغة تعليم، بل أصبحت مادة تعليمية.

الهدف الرئيسي من تعلم اللغة العربية هو تطوير قدرات الطلاب على استخدام اللغة شفهاً وتحريراً. وفي عالم تعليم اللغة تسمى تلك القدرات بمهارات لغوية. بالنسبة للمهارات اللغوية تنقسم إلى أربعة أقسام، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

مهارة الكلام هي¹ تدرج مهارة الاستماع و القراءة ضمن المهارة الاستقبلية أو التفاهم، وتدرج الأخرى ضمن المهارة الإنتاجية.² القدرة على التعبير بأصوات أو كلمات أو ألفاظ عن فكرة أو رأي أو رغبة أو شعور للمخاطب.³ بشكل عام، تهدف مهارة الكلام إلى تمكين الطلاب

¹ Sulastrı, "Pengembangan Media Pembelajaran Arabic Thematic Video Pada Keterampilan Berbicara Bagi Siswa Kelas VIII MTs", *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 5 (1) (2016), (Semarang: Jurusan Bahasa Asing, Fakultas Bahasa dan Seni, Universitas Negeri Semarang, Indonesia), <http://journal.unnes.ac.id/sju/index.php/laa/index> diakses pada Oktober 2023

² Iib Marzuqi, *Keterampilan Berbicara* (Surabaya: Istana Grafika, 2019), h. 3.

³ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, 2011), hlm. 136.

من القيام بالتواصل الشفهى باللغة التى يتعلمونها، وأن يتم استقبالهم بشكل جيد من قبل المستمعين أو المتحاورين. مهارة الكلام هي أهم مهارات فى اللغة. وذلك لأن الكلام يتعلمه أيضا المدرسون، فتعتبر مهارة الكلام جزءاً أساسياً من تعلم لغة أجنبية.⁴

ومع ذلك، إذا لفتنا النظر إلى طريقة تعلم اللغة العربية فى المدارس فى مراحلها المختلفة، لا يزال من النادر أن يتم تركيز تعلمها على مهارة الكلام، بالرغم من أن هذه المهارة يجب أن يتقنها الطلاب أثناء تعلمها، فضلاً عن إتقانهم للمهارات الأخرى من الاستماع والقراءة والكتابة.

بناءً على النتائج التى توصلت إليها الباحثة من خلال الملاحظة الأولية والمقابلة المختصرة مع مدرس المادة، فإن أنشطة التعلم فى مادة اللغة العربية فى الفصل الحادى عشر من المدرسة الثانوية الإرشاد غاجاه ديماك يفتقر معظم الطلاب إلى الاهتمام ولا يتحمسون لتعلم اللغة العربية، خاصة فى المادة المتعلقة بمهارة الكلام لأنهم يعتبرونها درساً صعباً.

هناك عاملان على الأقل يتسببان فى حدوث الحالات المذكورة، وهما العامل الداخلى والعامل الخارجى.⁵ يشمل العامل الخارجى تأثير استخدام اللغة العربية، لأن الطلاب نادراً ما يستخدمونها فى الحياة اليومية لا لسبب سوى أنها من إحدى لغات أجنبية. ومن ثم فإن عوامل أخرى من منهج

⁴ Abd. Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), h. 88.

⁵ Ahamd Fatah, "Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab (Respon, Tantangan dan Solusi Terhadap Perubahan)", *Arabia Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* Vol. 8 No. 1 Januari - Juni 2016 (Kudus: Prodi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah IAIN Kudus), h. 9.

التعلم أو أساليبه أو وسائل إيضاحه، أو مصادره التي يستخدمها المدرس لها تأثير كبير أيضا على مهارة الكلام للطلاب.

لذلك، يهتم الأمر إلى استخدام الأساليب المناسبة والفعالة والممتعة في أنشطة التعلم، وفي هذه الحالة اختارت الباحثة أسلوب لعب الأدوار من أجل تحسين مهارة الطلاب المنشودة.

لعب الأدوار هو نشاط تعليمي مخطط لتحقيق الأهداف التعليمية المعنية. كما أن هذا الأسلوب لعب الأدوار يعد طريقة التدريس التي تتيح فرصا للطلاب للقيام بأنشطة بدور معين في الحياة المجتمعية أو الحياة الاجتماعية.⁶ أسلوب لعب الأدوار بإمكانه يؤدي ذلك إلى تدريب الطلاب على الملاحظة والتفسير والتطبيق والتواصل في درس ما، حتى يفهمون بشكل أفضل ويمكن تحقيق أهداف التعلم على النحو الأمثل.⁷

بناء على ما سبق ذكره من خلفية البحث، تود الباحثة أن تقوم ببحث حول "فعالية أسلوب لعب الأدوار في مهارة الكلام لطلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الإرشاد، عاجاه-ديماك في مادة اللغة العربية العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤". ويهدف هذا البحث إلى معرفة مدى فعالية أسلوب لعب الأدوار في مهارة الكلام في مادة اللغة العربية من خلال تطبيق الأسلوب بحيث يسمح للطلاب بأن يكونوا متحمسين ونشيطين في المشاركة في التعلم الصفى.

⁶ Syaiful Bahri Djamarah, *Guru dan Anak Didik Dalam Interaksi Edukatif (Suatu Pendekatan Teoritis Psikologis)*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2005), h. 238

⁷ Nita Oktifa, "Mengenal Metode Pembelajaran Role Playing" dalam <https://akupintar.id/info-pintar/-/blogs/mengenal-metode-pembelajaran-role-playing>. Diakses pada Oktober 2023.

ب. أسئلة البحث

- بناء على خلفية البحث المذكورة، يمكن صياغة المشكلات الرئيسية في هذا البحث على النحو التالي:
١. كيف تنفذ أسلوب لعب الأدوار في مادة اللغة العربية في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الإرشاد، غajah-ديماك العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤؟
 ٢. ما مدى فعالية أسلوب لعب الأدوار على مهارة الكلام لطلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الإرشاد، غajah-ديماك العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤؟

ج. أهداف البحث

- أهداف هذا البحث هي كما يلي:
١. معرفة تنفيذ أسلوب لعب الأدوار في مادة اللغة العربية في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الإرشاد، غajah-ديماك العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.
 ٢. معرفة مدى فعالية أسلوب لعب الأدوار على مهارة الكلام لطلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الإرشاد، غajah-ديماك العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

د. فوائد البحث

من المتوقع أن تكون للنتائج التي توصل إليها هذا البحث أهمية وفوائد، نظرية كانت أم تطبيقية، وهي تنقسم إلى الجوانب النظرية والتطبيقية:

١. أهمية نظرية

أ. تقديم مدخلات في تحسين جودة تعلم اللغة العربية، وخاصة في تحسين مهارة كلام الطلاب.

ب. أن تكون مرجعا للبحوث المقبلة الأخرى، بالإضافة إلى إثراء الكنوز العلمية للمؤسسة والمجتمع الأكاديمي، والقراء.

٢. أهمية تطبيقية

أ. للمدرس

١) من المتوقع أن يحصل المدرس على التغذية الراجعة حول تعلم اللغة العربية وخاضة مهارة الكلام باستخدام أسلوب لعب الأدوار.

٢) تحسين أساليب التعلم النشط لدى الطلاب.

٣) زيادة المعلومات في اختيار أساليب تعلم اللغة العربية الممتعة والمناسبة للطلاب.

ب. للطلاب

١) زيادة فهم الطلاب وإتقانهم للمواد المقدمة.

٢) زيادة مشاركة الطلاب في أنشطة التعليم والتعلم.

٣) تنمية اهتمامات الطلاب، وثقتهم بأنفسهم، وفتح آفاقهم أمام منظور أوسع.

ج. للمدرسة

١) من المأمول أن يقدم مساهمة مفيدة في تحسين جودة ونوعية التعلم في المدرسة.

هـ. هيكل البحث

يتكون هيكل البحث من خمسة أبواب على النحو التالي:

الباب الأول: المقدمة، وهي تتكون من: أ) خلفية البحث، و ب) أسئلة البحث، و ج) أهداف البحث، و د) فوائد البحث، و هـ) هيكل البحث.

الباب الثاني: الأسس النظرية، ويتكون هذا الباب من: أ) مفهوم الفعالية، و ب) مفهوم لعب الأدوار وأهميته وأهدافه ومحاسنه ومساوئه وخطوات استخدامه، و ج) مفهوم مهارة الكلام وأهميته تعلمها وأهدافها، و د) نطاق مواد اللغة العربية للصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية، و هـ) الدراسات السابقة، و و) الإطار الفكري.

الباب الثالث: منهجية البحث، والتي تتكون من: أ) منهج البحث وتصميمه، و ب) موقع البحث وموعده، و ج) مجتمع البحث وعيناته، و د) تقنيات جمع البيانات، و هـ) تقنيات تحليل البيانات.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها، ويناقش هذا الباب: أ) لمحة عن موضوع البحث من تاريخ المدرسة الثانوية الإسلامية عاجاه، ونظرة عامة على هذه المدرسة، ورؤية المدرسة ورسالتها وأهدافها، وبيانات عن هيئة التدريس والموظفين والطلاب، ومرافق المدرسة والبنية التحتية، والأنشطة

اللامنهجية، و ب) عرض البيانات، بما في ذلك إجراء التعليم والتعلم، وتنفيذ تدريس الكلام باستخدام أسلوب لعب الأدوار، و ج) تحليل البيانات.

الباب الخامس: الخاتمة، والتي تتكون من: أ) نتائج البحث، و ب) اقتراحات البحث.

